

المنهاج الواضح(57) موضع افتراق إن عن إذا

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. درسنا في الدرس السابق آآ التي نستعمل فيها الفعل الماضية موضع الفعل المضارع. وقلنا الاصل في الشرط ان نستعمل الشرط وجواب الشرط مضارعين - 00:00:00

لكن قد نستعمل الماضي موضع المضارع لابراز غير الحال في معرض الحال ولهذا الابراز علل واسباب كثيرة. اخذنا منها قوة الدواعي المقتضية لحصوله اه مثل ان اشتريت هذا المنزل. زد - 00:00:20

فيه طبقة اذا تجهزت جميع الامور وكانت جاهزة. فيقول ان اشتريت لي قوة الدواعي المقتضية لحصوله. واخذنا السبب الاخرة او العلة الاخرى ان يكون المعنى الاستقبالي شأنه اه الواقع مثل ان مت شأنه الواقع لا محالة مثل - 00:00:38 ان مت ورثني فلان. واخذنا السبب الثالث التفاؤل اه ان يتتفائل به السامع. التفاؤل من او اظهار الرغبة من المتكلم في وقوعه. ان يتتفائل السامع او اظهار الرغبة من المتكلم في وقوعه فالتفاؤل اه من السامع ان ظفرت بحسن العاقبة تصدقت بكذا - 00:01:01 واظهار الرغبة من المتكلم ان ظفرت بحسن العاقبة تصدقت بكذا واخذنا ايضا السبب الرابع التعريض. وهو اخذنا مثلا له قوله تعالى لان اشركت لاحبطن عملك. فالاصل اه هذا شيء محقق - 00:01:26

عدم وقوعها والاشراك بالنبي صلى الله عليه وسلم. لكن تنزلنا مع الخصم عبر بان هذا تنزله مع الخصم عبر حتى يتنزل مع الخصم وحتى يبين ان هذا الامر لو فرض حصوله من اعلى - 00:01:46

الخلق قال عاقبه الله عز وجل فكيف بكم انتم؟ هذا فيه ان وثم عبر المضارع بالماضي دون المضارع قال ما قال لان تشرك لان اشركت كانه قد حصل تعريضا بمن - 00:02:02

بمن حصل منهم الشرك تعبر في حق النبي ان اشركت كانه قد حصل تعريضا بمن حصل منهم الشرك بانهم معاقبون محبطة اه اعمالهم. نعم. واخذنا ايضا اه سببا اخر او اخذنا ما يتعلق بالتعريض والكلام على التعريض. زاد السام الرائي في معاني النحو اه - 00:02:20

من اسباب التعبير بالمضارع عن الماضي ان المضارع قد يقتضي التجدد يقتل التجدد مرة تجدد استمراي مرة بعد مرة بخلاف الماضي قد يكون يحصل مرة واحدة او غبوا اذا كان الامر مرغبا في تكريره نعبر بالمضارع. اما اذا اه كان غير مرغب فيه نعبر بالماضي. فمثلا - 00:02:47

قال فان طلقها فلا تحل له من بعد ما اتى بالمضارع لماذا؟ لان الطلاق لا يحصل الا مرة او مرتين مثلا او هنا في اخر مرة فان طلقها فلا تحل له من بعد - 00:03:13

وان طلقموهن من قبل ان تسوهن. الحدث لا يتكرر بخلاف ان تبدوا الصدقات فنعلم ما هي؟ عبر بالمضارع لان هذا مرغب في حصوله مرة بعد مرة وان تخفوها وتؤتوها الفقراء. وايضا هذا يظهر جدا في قوله تعالى ومن يشك - 00:03:27

فاما يشك لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد من يشك و هناك من كفر قال للامام الرازي عبر بالشكربالفعل مضارع اشارة الى ان الشكرب ينبغي ان وان الكفر ينبغي ان ينقطع هذا واحد - 00:03:52 وثانيا لان الشكرب من الشاكر لا يقع بكماله. بل كل شكر لابد معه ايضا من شكر. يعني كل نعمة نعم لا فشأنها التكرر بخلاف اه الكفر.

وايضا فيه اشعار بان الشكر ينبغي ان يستمر به - 00:04:13

ولا يكون الشاكر شاكرا الا اذا استمر. بخلاف الكفر لو وقع مرة واحدة لكان خطيرا. فكل هذه اسرار تدعونا الى آالمضارع والماضي. ما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم. هنا في سورة البقرة عبر بالماضي - 00:04:33

وما تنفقوا من خير فالنفسكم وما تنفقوا من خير يوفى اليكم وما تنفقوا من خير فان الله به عليم كلها بالمضارع لان شأن الصدقة التكرر الا في سورة البقرة وما انفقتم بآية ميتين وسبعين وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلم - 00:04:52

لانها جاءت في سياق علم الله فهي لتحقيق علمه سبحانه وتعالى عبر بالماضي وكأنه كل ما فعلتموه فقد علمه بهذا السياق يعني. واضح؟ فالآية الاولى هذه الآية اخبار بان ما فعلتموه او نذرتكموه فقد علمه الله سبحانه وتعالى - 00:05:12

ومحقق علمه بخلاف البقية هي ترغيب في النفقة. ايضا في قوله تعالى ان يسألكموها فيححفكم تبخلا فالآية تتكلم عن سؤال ان الله اذا سألكم دائم الإنفاق لجميع مالكم مكررة فيححفكم كيف نقول احفي الشارب ازاله - 00:05:32

ها تخلوا فالكلام على سؤال متكرر لكن في قوله ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني الحمد لله. ان سألك عن شيء بعدها فلا تصاحبني هو يتكلم عن مرة يعني اذا عن مرة واحدة - 00:05:52

لكنه ان يسألكموها يتكلم عن مرات متكررة فهو اضاف يعني سببا اخر التعبير بالماضي والمضارع ان ما شأنه التكرر يعبر به في الماضي وانما شأنه عدم التكرر يعبر به في مرة ما شأنه التكرر يعبر به بالمضارع وما شأنه ان لا يتكرر - 00:06:11

يعبر به في الماضي نعم سيدي. نرجع الان الى موضوعنا. نعم وصلنا الى آآ الصفحة الثالثة والسبعين بعد المائتين تفضل السيد. نعم. واما موضوع افتراقي انعن اذا الان يتكلم اه ان واذا يشتراكان انهم عالمستقبل. لكن متى نستعمل - 00:06:31

الى متى نستعمل ان؟ قلنا للمحقق الواقع نستعمل ماذا؟ اذا. اذا. وللمؤمنون. يعني الظن الغالب ايضا يعني اولا ما يجزم المتكلم بوقوعه في المستقبل نستعمل له اذا. ما يظن وقوعه في المستقبل نستعمل له ايضا اذا. اذا. طيب - 00:06:51

ما يشك فيه يتعدد في وقوعه وعدم وقوعه طب اذا كان يجزم بعد وقوعه لانه محال الاصل ان لا نستعمل ان ولا اذا اه لو اردنا ان نستعمل - 00:07:11

لكن لا نستعمل ان واذا نصبه في سياق الشرط في الاصل يعني الا اذا اردنا مع لوط لكن اذا استعملناه ان يكون على سبيل التنزيل. ها؟ سبيل التنزيل للزام الخصم ونحو ذلك مما سنأخذه. نحو ان كان للرحمن - 00:07:28

الولد فالاصل عدمه يعني وجود الولد مقطوع فيه فالاصل لا نستعمله ان ولو استعملنا نستعمل لغو لكن في تنزل مع الخصم لاقامة ذو الحجة عليه حتى تدرج معه لانه اذا انت فرضت شيئا يقبله هو يفرح يقبل فانت تلزمه - 00:07:45

في نهاية الكلام. نعم سيدي. نعم قال المصنف رحمة الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين امين قال واما موضع افتراق ان عن اذا فهو ان الاصل في ان ان تستعمل في المعنى الذي يشك الذي آآ - 00:08:05

يشك المتكلم ويتردد في وقوعه في المستقبل او يتوجه وقوعه فيه. مثاله قوله آآ لآخر ان تتجه في امتحانك اكافئك تقول ان تتجه امتحانك اكافئك متى تقول ان؟ اذا كنت شاكا او متوجهما نجاحه - 00:08:27

اما اذا كنت متحققا من نجاحه او مظنوها ظنا غالبا تقول الادارة. نعم سيدي. نعم ان تتجه في امتحانك اكافئك اذا كنت شاكا في نجاحه او متوجهما حصوله. نعم ولهذا لم تقع في كلام الله تعالى الا على سبيل الحكاية او على ضرب من التأويل. ما معنى هذا الكلام؟ يعني - 00:08:50

تكون المشكوك فيه او متربدة فيه. والله عز وجل لا يجوز عليه ذلك. فلا يعني يستعمل في كلام الله سبحانه وتعالى الا حكاية عن احد. انه قالت ان او قال ان عن حكاية عن احد او على التاء - 00:09:17

نعم سبدي. نعم. اه المثال الاول قوله تعالى حكاية عن اخوة يوسف عليه السلام قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل هم استعملوا ان هنا وهي المشكوك فيه لانه قولهم. لكن ما السر البلاغ في استعمالهم ان هنا - 00:09:34

يعني هم كانوا متتحققون انه لا يسرق. مستحيل لكن ان فرض انه يسرق يعني وهذا شيء مضحك يعني سيدنا يوسف امامهم هم

يقولوا ان يسرق فليس هذا بعجیب فاخوه منامه كان سارقا عن سيدنا يوسف - 00:09:52

يوسف في نفسه ولم يبد لهم قال انتم شر مكانه. انتم سبقتموني من عند ابي واخذتموني والقيتموني نعم. نعم قال قالوا اه قالوا مثال الثاني قول هنا على سبيل الحکایة يعني على سبيل الحکایة دايما الا تستعمل في کلام الله ابتداء الا على سبيل - 00:10:10 على ضرب من التأویل. ايش يعني هي حکایة لقوله. قوله يعني هم يقولون هم عندهم تردد او شك او نحو ذلك يعني. توهم او شك هذا يكون من البشر لكن في حق الله على ضرب من التأویل كيف اولنا لعل - 00:10:30

لعل اذا وقعت في کلام الله او قاب قوسين او ادنى او نحو ذلك. نقول هذه جارية على طريقة العرب. ان الله عز وجل يعبر على طريقة العرب في مقتضى کلامهم ليس معناه انه يشك قاب قوسين او ادنى. لكن العرب يستعملون هذه الطريقة فهو جار على مقتضى کلامهم - 00:10:45

في استعمال مثالها سيدی ارسلناه الى مئة الف ونحن دققنا فيها اكثر من هذا لكنها بشكل عام. نعم. قال والمثال الثاني قوله تعالى وان تصبهم سيئة يتطيروا. واضح؟ المثال الثاني هو على ضرب من التأویل. فكيف الله يقول اي انتصبهم الان؟ مع ان المتوجه او المشكوك - 00:11:05

فيه مع والتأویل فيه ان هذا الكلام جار على نمط اساليبهم وعلى الطريقة التي يعبر بها المتكلم منهم حين حينما يكون غير جازم بوقوع شر. الله عز وجل يستعمل على طريقتهم. وعلى مقتضى کلامهم لا انه يشك او انه يرجو او انه - 00:11:27 او نحو ذلك. فهمنا؟ نعم. في موضع ذكره زاده ابن عاشور انها تستعمل في الامر المفروض في الامور المفروضة تستعمل ايضا اذا كان الامر مفروضا فرضا. هذا ممكن داخل في ان كان للرحمٰن ولد. لكن كل امر مفروض نستعمل له ايضا ان. ان اما - 00:11:47 بلاغ او نحو لا تفضل السيد. سيدی هذا المفروض ممكن اه يستعملونا الفقهاء كثيرا يعني. نعم. يقول حكم كذا وان كان امر مفروض ولكن قد تبحث له عن فائدة بلاغية او لا تبحث - 00:12:09

ماي. قال وانما لم تقع في کلام الله الا على ما ذكرنا. لانه تعالى عالم بحقائق الاشياء على ما هي عليه. فيستحيل وفي حقه ان يشك في امر او يتتردد فيه. ومن اجل هذا ايضا كان الحكم النادر آآ الحكم النادر لوقوع موقع - 00:12:24

لها موقعا لها. كان الحكم الذي يندر وقوعه نستعمل له ايش؟ اه ان. نعم سيدی. اه ومن لهذا ايضا كان الحكم النادر لوقوع موقع لها وغلب دخولها على المضارع لعدم دلالته على الواقع قطعا. اه. عندنا قضيتان - 00:12:44 القضية الاولى النادر الواقع قال اه قال السعد غالبا ان هي تستعمل للنادر الواقع غالبا. لماذا زاد غالبا لان من النادر الواقع هو يوم القيمة يوم القيمة يقع مرة واحدة ينادي الواقع ما يقع مرة او مرتين ويوم القيمة من - 00:13:04

الواقع ولكن مع هذا بنستعمل له اذا اذا وقعت الواقع لانه محقق الواقع. ففي الالغبية تسعه وتسعين بالمئة من النادر الواقع. هذا نستعمل له ان لكن من غير الغالب ان نستعمله اذا مثل يوم القيمة هو نادر ل الواقع ومع ذلك نستعمل له اذا لانه محقق الواقع واضحة الفكرة - 00:13:26

نعم سيدی لذلك قال الامام السعد لكونه كان الحكم النادر ل الواقع لكونه غير مقطوع به في الغالب قال الدسوقي متعلق بكونه وانما قيد به لان النادر قد يقطع ب الواقع. كيوم القيمة فان - 00:13:49

انه نادر ومع ذلك مقطوع به. وانما كان يوم القيمة نادرا لانه لا يحصل الا مرة ولا تكرر ل الواقع. والنادر هو ما يقل وقوع كأن يقع مرة او مرتين وان كان وقوعه لابد منه فالنادر قسمان - 00:14:09

لا بد منه هو متحقق الواقع وفي نادر قليل مشكوك فيه فالمشكوك فيه نستعملهن وفي النادر متحقق كيوم القيمة نستعمله اذا لذلك نقرأ التعليق في الاسفل نعم قال المراد بالنادر ما يقل - 00:14:25

وقوعه جدا كأن يقع مرة او مرتين وان كان وقوعه لابد منه كيوم القيمة فانه نادر الواقع بمعنى انه لا يقع الا مرة واحدة وهو مع ذلك مقطوع به. عبارته غير مفهومة اذا قرأتها بالدون عبارة الدسوقى لن تفهم مراده. عبارة الدسوقى اداة من هذا. القضية - 00:14:40 ثانية لما كانت ان اه مشكوكه فيه فالغالب ان نستعمل معها المضارع ولما كانت اذا للمتحقق الواقع فالغالب ان نستعمل معها ايش

الماضي. لكن اراد دكتور من الدكتورة ان ينقض هذا. فعمل احصائية في القرآن. الان علم اللسانيات عندهم يعملون احصائيات. انا اشتريت - 00:15:00

كتابا لعالم مصرى يحصى في القرآن كذا في كم فعلا ماضيا كم فعلا مضارعا. وهذا موجود في الانجيل والتوراة الان نحن ندرس العربية فيكتبون لك هذه الكلمة وردت في الكتاب المقدس عندهم كذا كلمة كذا موضعا هذا من علومهم علوم اللسانيات الاحصائيات يسمونها - 00:15:24

العدد ان يعدوا كم فعلا ماضيا وكذا. فعلى الدكتور علي فودة عمل احصاء لاستعمال فعل ماضي. قال انت تقولون الفعل ماضي مع اذا والفعل مضارع مع ان. لكن لما احصينا وجدنا انه قال استعملت استعمال فعل ماضي مع المضارع في الشرط - 00:15:45
فكانت نتيجة الاحصاء ان استعمال اني الشرطية مع الفعل ماضي اكثر من استعمالها مع الفعل مضارع. يعني جاءت ان الشرطية مع الفعل في خمس مئة واربعة وخمسين مرة. منها ثلاثة مئة وسبعين مرة مع الماضي - 00:16:05
ومئة واربعة وثمانين مرة مع المضارع عكس ما تقولون فرد عليه الدكتور سامرائي في معاني النحو فقال ينبغي ان يسقط من الاحصائية ان الشرطية التي حذف جوابها. اذا شرط حذف - 00:16:22

ان يكون فعلا ماضيا وهذا الزهاء مئتي مرة يعني اين الشرطية التي حذفت جوابها مثل اتفوا الله ان كنتم مؤمنين هذه يجب ان يكون فعلا ماضيا لا يحذف الجواب مع المضارع. فهذا نسقطه فعلى هذا اذا عملنا هذه الاحصائية نعم فلما - 00:16:36
اسقط من هذه الاحصائية نجد انها وردت اه نعم. مع مضارع ثلاثة مئة واثنين وستين يكون على هذا الاحصاء مئة واربعة وثمانين مرة مع المضارع ومئة وسبعين مرة مع الماضي. كما قال العلماء مئة واربعة وثمانين مرة مع المضارع - 00:16:56
ومئة وسبعين مرة مع الماضي. فالمضارع اكثر. نازل. نعم. قال اه قال واما اذا فالاصل فيها ان تستعمل في المعنى الذي يجزم المتكلم بوقوعه في المستقبل او على رأيه وقوعه فيه كما تقول لآخر اذا نجحت في الامتحان كافتلك - 00:17:16
 فهي لمحقق الواقع المضمون الواقع. نعم. اذا كنت جازما بنجاحه او غالب على رأيك نجاحه. ومن اجل هذا انا الحكم الكثير الواقع موقعا لها وغلب دخولها على الماضي لدلالته على الواقع قطعا باعتبار لفظه. لذلك وردت في ثلاثة - 00:17:45

موقع في القرآن كلها للمتحقق الواقع. ووردت في كلها مع الماضي الا في ثمانية عشر موضعا مع المضارع فقط اذا وردت في ثلاثة مئة وستين مرة كلها المتحقق للواقع. اه وردت في كلها مع الماضي الا في ثمانية عشر موضعا فقط - 00:18:05
استعملت مع الفعل المضارع. نعم. قال مثل حتى اذا بلغوا النكاح فان انت اذا حللت فاصطادوا ترى الشمس اذا طلعت كلها متحقق الواقع. كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت اذا هذا متحقق الواقع. وفي الكثير الواقع اذا - 00:18:25

تداييتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه هذا لانه كثير في متحقق وقوع او كثير الواقع اذا تدائيتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه نعم سيدى نعم. قال وان كان باعتبار معناه استقباليها لان اذا آآ الشرطية تقلب الماضي الى الى معنى المستقبل. الى - 00:18:45
يرد بعدها الماضي هي تصرفه المستقبل نعم لكن التعبير بالماضي دون المضارع هذا لتحقيق الواقع. نعم سيدى نعم نقرأ التعليق نعم قال في قوله تحصن من هذا تحصن من هذا ان ان تستعمل في المشكوك والمتوهم - 00:19:05

نعم. وان اذا تستعمل في المتيقن والمظنون وقوعه. اما المجزوم بعدم وقوعه وهو المستحيل. فلا تستعملان فيه الا لنكتة على ما سيفتى. ايش مثالها؟ ان كان للرحمن ولد فانا اول العبادين. لان اشركت ليحبطن عملك. فخمسة احوال اثنان - 00:19:26
وواحد لا يستعمل في فيهما الا لفائدة بالغية. نعم سيدى. قال وقد جاء شاهدا على ما ذكرنا من الاصلين آآ قوله تعالى اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه وان تصبهم سيئة يطيروا بموسى - 00:19:46

ومن معه. يعني القرآن خير شاهد ويجلی الفرق الدقيق بين ان واذا. بل هو الذي جعل العلماء يفكرون. من هذا هذه الآية لاحظوا هذه الآية يتكلموا عن ال فرعون اذا جاءتهم الحسنة عبر بي اذا اولا وعبر بالماضي وعبر بالتعريف تعريف - 00:20:06
الحسنة وان تصبهم سيئة عبر بان والمضارع ونكر سيفتا. نكر سيفتا. والمراد بالحسنة الخير والخصب المال الكثير ان جاءهم الخير والخصب يعني كانت السنة مغلة ونحو ذلك. اذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه. وان تصبهم سيئة اي شر يتطير بموسى ومن معه.

تعرف الحسنة واتى باذن لان الحسنة الخيرات لكترتها ولانهم يعرفونها وهي المعهودة عندهم والكثيرة عندهم والحقيقة كأنها كالمحقق الواقع. لان مصر كانت يعني هي تعطي العالم كله. يعني انت في قصة سيدنا يوسف عليه السلام عندما - 00:20:52 فلسطين من اين اخذوا فلسطين؟ من مصر. مصر بلد الخصم. فلذلك قال اذا جاءتهم الحسنة فعبر بابا وعرف الحسن هنا للعهد الذهني مع عهد ذهنه مثل اخاف ان يأكله الذئب الحسن المعروف المتحقق في الافراد الكثيرة. ها؟ واتى بها معرفة وعبر بابا وبالماضي - 00:21:12

تحقيق الواقع. وان تصيّهم مشكوك نادر. تصيّهم مضارع سيئة قليلة. يتطير بموسى. ما معنى لنا هذه يفيد الحصر اي لاجلنا ولبركتنا ولاننا مستحقون ولان ارضنا خصبة اه وليس هذا من الله. والله هي لام الاستحقاق كما تقول الحصیر للمسجد والجل للفرس. اي نحن مستحقوها - 00:21:34

واضح هذا؟ نعم هذا مثال من الامثلة الاخرى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن. ايش عبر اذا اذا الممتحنة ويا ايها الذي يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات بياياعنك صحيح؟ نعم. ثم قال في نفس السورة وان فاتكم شيء من ازواجكم - 00:22:03

في الهجرة التي ينبغي و كانها ينبغي ان تكون محققة الواقع عبر اذا جاءكم المؤمنات اذا جاءكم مؤمنات اما في ارتداد المسلم هذا امر نادر مشكوك فيه ينبغي ان لا يكون ان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فارتدىت ورجعت - 00:22:25 ايضا في قوله تعالى فان احصرتم فما استيسروا من الهدي اذا امتنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج كان الامن هو الاصل الاصل. اذا امتنتم فمن تمتع. لكن ان احصرتم لان هذا الشيء نادر مشكوك فيه - 00:22:43

اه فان خفتم فرجالا او رقبانا اي اه صلوا رجالا اه راجلين او ركبانا. اذا امتنتم فاذكروا الله كما الامن هو الاصل والخوف هذا النادر وفيه تبشير للمؤمنين ان الله عز وجل سيجعل لهم الامن هو الاصل حتى يصير الراكب من صنائع الى حضرموت - 00:23:03 فاذا انسلاخ الاشهر الحرم فاقتلون المشركين حيث وجدتهم وخذلهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلاة. فانسلاخ الاشهر الحرم هذا ايش؟ امر محقق. الواقع لكن انت في تحريض لهم على التوبة وكأنه امر مشكوك فيه. وحث المؤمن على قتالهم. يا ايها الذين امنوا اذا تدأبتم بدین الى اجل. لانه الدين هذا الكبير - 00:23:24

الواقع فاكتبوه ثم قال فان كان الذي عليه الحق سفيها حصول الدين كثير لكن كون الذي عليه الحق والسفينة هذا نادر. اذا تدأبتم ان كان الذي في نفس السياق في نفس الآية - 00:23:48

كذلك فاذا احسن فان اتينا بفاحشة فعليهن نصف ما على المحسنات. الاحسان كانه هو المرغب الذي ينبغي ان يكون هو الكثير. اما ان اتينا بفاحشة هذا النادر و اذا اذقنا الناس رحمة فرحا بها. وان تصيّهم سيئة يطيروا بموسى - 00:24:03 اذا اذقنا الناس رحمة ان تصيّهم سيئة. نادر ومنهم اذا اكرمت الكريم ملكته. وان انت اكرمت اللثيم تمدا انه اكرام الكريم هذا الشيء الكبير عند الناس. اما اكرام اللثيم هذا مشكوك فيه. نادر واضح؟ فانظر هذه الدقة في استعمال - 00:24:25

قرآنی وفي المتقين من الكلام العربي. نعم سيدی. نعم قال اه يقول الله يقول تعالى وهو اعلم بما يقول اذا وفاهم من احسان قالوا هذا خير اختصنا الله به لكمال ديننا وصالح اعمالنا. لم ارها العبارة لغيره - 00:24:45

يعني لم ارها لغيري. العلماء ايش قالوا؟ قال ابو السعود لاجلنا واستحقاقنا فنحن مستحقوها على العادة الجارية لنا. يقول العلماء مختصة بنا من تقديم الجار ونحن مستحقوها بيمن الذات وبما لنا من التفوق - 00:25:08

تلام الاستحقاق فهنا يعني ليس الكلام انه من الله لذلك يقولون على العادة من سعة ارزاق بلادنا كما قال واحدي والبغاوي والطبرسي والرازي ونصوا انهم كانهم لم يعلموا ان من الله فيشكرك - 00:25:26 فهم يقولون بيمن ذاتنا ولائنا مباركون. وهي بلادنا فيها سعة هم لا يعترفون انها من الله يعني هنا عرفنا بهذه اختصنا الله بها اختصنا نحن مستحقوها مختصة بنا من تقديم الجار المجهول مستحقوها لكن بمقتضى الذات او نحو - 00:25:43

وذلك وبركة البلاد ليس من الله هم لا يعترفون انها من الله. نعم سيدى. يعني اه اختصنا الله بها هذه مش يعني الله به. الاصل ان نعبر بما عبر به العلماء لاجلنا - 00:26:04

احقاقنا ونحن مستحقوها على العادة الجارية من النعمة من سعة ارزاق بلادنا او بيمن ذاتنا قال اه وان اصابوا بجذب وبلاء تشاءموا بموسى ومن معه. وقالوا هذا شر لحقنا بسببهم لنقصان حتى الدسوقي ونحن - 00:26:17

حقها لكمال سعادتنا في ديننا وبركة مجدنا لا من بركة وجود موسى ودينه. نعسة. عليكم السلام يا محمد. نعم سيدى. قال ان يصابوا بجذب وبلاء تشاءموا بموسى ومن معه. وقالوا هذا شر لحقنا بسببهم لنقصان دينهم. وسوء افعالهم ولو لاهم ما - 00:26:37
مسنا ضر ولا لحقنا شر. نعم سيدى هو ما زال يقرر انه مسلا يعني لا ماشي تمام كله بس هذى العبارة اللي فيها الاشكال يعني. اها. نعم.
والشاهد في قوله - 00:27:00

ف اذا جاءته الحسنة وفي قوله وان تصبهم سيئة. نعم. وتعريف الحسنة قلنا ايش نوعها؟ اه للعهد. العهد الذهني. العهد الذهني. نعم وتنكير سيئة للتقليل وعرف الحسنة لانها معروفة عندهم. نعم سيدى. قال - 00:27:14
اه اما في الاول فقد استعمل اذا بالمعنى المجزوم بوقوعه وهو مجيء الحسنة. اذ المراد بها مطلق الخير. كالخصب والنماء وصحة البدن وكثرة النسل وغير ذلك من الامور المرغوب فيها. ولذلك اه - 00:27:29

آآ عرفت تعريف الجنس او عرفت تعريف الجنسي. تعريف الجنس كما قال ابن عاشور قال لا تنسى ماذا قلت له لك في الحمد لله تعريف الجنس يعطي معنى التأكيد. تعرف الحسنة - 00:27:50

تعرف الحمد ما هو؟ مستحثق لله. تعرف الحسنة استحضرها هي الكثيرة المعروفة الحاضرة في اذهانهم. اذا جاءتهم الحسنة الخير كانوا فيها نوع استحضار. في تعريف الجنس يعني فيه تأكيد اكثر - 00:28:02

نعم سيدى نعم. قال وجنس الحسنة يشمل جميع انواع الحسنات فوموقع اي فرد من افرادها مقطوع به عادة لكثرتها. ومن ثم عبر في جانب اذا بلفظ الماضي الدال على الواقع قطعا. فثلاثة امور. اذا والماضي وتعريف الحسنة - 00:28:17
نعم نعم. واما في الثاني فقد استعمل ان في المعنى غير المجزوم به. وهو مجيء السيئة. اذ المراد بها نوع خاص من انواع وهو الجدول والبلاء والنوع الخاص غير محقق الواقع لاحتمال ان يقع نوع اخر غيره - 00:28:42

ولذلك نكرت السيئة ليدل التنكير على التقليد. لكن في فرق بين تقليل في والتقليل في سيئة التقرير بي اني انه مشكوك فيه قليل نادر. اما سيئة اي قليلة العدد والافراد - 00:29:03

مش الحسنة كثيرة وسبيئه تقليل الافراد. وفي تلازم بين تقليل العدد ندرة الواقع. لذلك في عندنا تعليق في الاسفل رقم ثلاثة نعم. قال الامام سعد والسيئة نادرة بالنسبة للحسنة المطلقة. ولهذا نكرت السيئة لتدل على - 00:29:23

فهنا اتي الاعتراض من قول السعد والسيئة نادرة بالنسبة للحسنة. هذا من اين نادرة؟ من ان ولذلك نكرت السيئة لتدل على التقليل فاعتبرض. فقيل طب هذا تقليل عدد وهذا تقليل وقوع - 00:29:46

ان تقليل الواقع وسبيئه تقليل عدد. فاجابوا ايش قال؟ قيل. قال اه قيل ان مدلولة اعتقاد التنكير. تحت نعم. قال قيل ان مدلول التنكير انما هو التقليل بمعنى اه بمعنى الافراد. اكتبوا - 00:30:02

قلة الافراد هنا في سقط قلة الافراد يعني قلة الشيء في نفسه بقلة افراده بمعنى انه شيء يسير قليل العدد ها انت وهنا مش بمعنى الافراد عندهم هكذا بقلة اه بمعنى قلة الافراد يعني قلة الشيء في نفسه بقلة افراده نعم سيدى - 00:30:18

والتقليل قال والتقليل المؤذن بعدم الجزم هو قلة وقوع الشيء وان كان عند وقوعه كثيرا. فهمنا؟ اذا قد يقع شيء قليلة لكنه كثير مثلا قد تمطر بخمس دقائق مطرا كثيرا - 00:30:39

لم تمطر مثلا في عمان الا مرة وامطرت مطرا كثيرا فيقول يعني قد يكون هناك قليل الواقع لكن كثير وقد يكون قليل العدد فكيف تقولون هنا ما في تلازم بينهما؟ فكيف هنا انتم قلتم تقليل الواقع؟ قلتم تقليل العدد لذلك قال السعد والسيئة - 00:30:54

نادرة بالنسبة للحسن ولذلك نكرت السيئة لتدل على التقليل. فكيف تدل على التقليل؟ نعم نعم قال آآ ففرق بين التقليلين. واذا فلا

يصح ان يكون ما دل على احدهما آآ او ما دل على احدهما علة في الاخر - 00:31:14

او ما دل على احدهما علة في الاخر فاهمة كيف؟ يعني انتم كيف تستدلون انه نكرة سبئية ليدل على ندرة الوجود نعم اجيب نعم قال واجيب بان قلة الافراد تؤذن بعدم الجزم بالوقوع فاحد التقليلين لازم للاخر. عباره الدسوقي - 00:31:34

بان قلة الافراد تؤذن ايضاً بعدم الجزم بالوقوع. ضرورة قرب ارتفاع القليل عن الوجود. يعني اذا عندك افراد قليلة في الغلب تذهب واضح؟ بخلاف الكثير فاحد التقليلين لازم للاخر فصح ان يكون ما دل عليه علة في الاخر. نعم - 00:31:53

فاقرأ في اتناشر عندما قال تعريف الجنس. اي نوع من الجنس؟ فيما هي؟ وفي ذهني وفي استغراق. ايش قال؟ هاي الحقيقة من حيث جودها في فرد مبهم فالله الحسنة للعهد الذهني كما يقوله تعالى فاكله الذئب. نعم. وهذه الآية استشهد بها على الاستعمال -

00:32:13

اه نقرأها استشهد بالآية. استشهد بالآية المذكورة على على استعمال اذا في المقطوع به واستعمال انف المشكوك فيه. نظراً لكون كلامه به لكون كلامه تعالى وارداً على اساليب كلامهم وعلى نمط ما ينبغي ان يكون لو ان الذي عبر به مخلوق - 00:32:33
هذا معنى قولهنا انه لا تأتي في كلام الله الا على سبيل حكاية او اه على سبيل اذ هو الذي يجوز عليه الجزم والتردد والا فان الله تعالى لا لا يتصور من جانبه جزم او شك لانه علام الغيوب لا - 00:32:53

يخفى عليه شيء. نعم. نرجع الان نعم ليدل التنكير على التقرير اعدها اسم محمود واما في الثاني. قال واما في الثاني واما في الثاني فقد استعمل آآ او استعمل فان في المعنى غير المجزوم به وهو مجيء السبئية اذ المراد بها نوع خاص من انواعها وهو الجذب والبلاء - 00:33:13

النوع الخاص غير محقق الوجود لاحتمال ان يقع نوع اخر آآ غيره. ولذلك نكرت السبئية ليدل التنكير على وهو يؤذن بعدم الجزم بالوقوع. ومن هنا عبر في جانبياً بلفظ المضارع الدال على - 00:33:37

عدم الجزم بالوقوع. لذلك يعني لابد للبلجي ان ينتبه باستعمالات ان واذا. وهذا ما نبه عليه الزمخشري قال الزمخشري؟ نعم. قال الزمخشري وللجهل بموضع اذ يزيغ كثير من الخاصة عن الصواب الخاصة. نعم. نعم. اه يزيغ - 00:33:57

كثير من الخاصة عن الصواب فيغلطون. الا ترى الى عبدالرحمن بن حسان كيف اخطأ بهما الموضع. الموضع الموضع في قوله يخاطب بعض الولاة وقد سأله حاجة فلم يقضها. ثم شفع له اه - 00:34:17

فيها او شفع له فيها فقضها. يعني هذا الوالي هو سأله فلم يعطه. فعندها قال هذا ايش قال قال ذمت اعوذ بالله ذمت ولم تحمد وادركت حاجتي تولى سواكم اجرها واصطناعها - 00:34:35

ابي لك كسب الحمد رأي مقصرون اضاف الله بالخير باعها. اذا هي حثته على الخير مرة عصاه وان همت بشرط اطاعها. يقول لهذا الوالي الذي هو سأله ذمت ولم تحمد. وادركت حاجتي اخذت حاجتي. تولى سواكم - 00:34:55

اجرها واصطناعها. ابى لك كسب الحمد رأي مقصرون. رأيك المقصرون ابى لك كسبا. الحمد ونفس اضاف الله بالخير باعها دايماً اياك احضر الشعراً لتصاحبهم اعطيتهم. والا نعم. اذا هي حثته على الخير مرة عصتها وان همت بشرط اطاعها - 00:35:15

اين الاعتراض انه اراد ذمه فقال اذا هي حثته على الخير الاصل ايش اقول؟ انهيار. اذا اه الاصل وان همت بشرط اطاعها. همت. اه. نقرأ ايش قال والشاهد - 00:35:35

قال والشاهد في البيت الاخير عبر بماذا في الاول وعبر بان في الثاني ولو عكس لاصاب. نعم. لكن بعض العلماء خرج لهذا الشاعر ليقول حتى لو كانه يريد ان يقول ان عصيائنه متحقق الوجود - 00:35:52

يعني بعض العلماء خرج له قال اذا هي حثته عصتها فعصيائنا متحقق الوجود همت بشرط اطاعها يعني هنا يحتاج منا الى الشيء يعني بعض العلماء اراد ان يخرج له هذا. نعم. نعم - 00:36:10

اه تمام كلها فسخناها نعم اه نقف هنا اه سبحانه الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - 00:36:27